مجموعة نقشجم العِلميّة
إصدارة رقم (٣)

مَوْلِدُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

المُسمّى

الأَسْرَار الرَّبَّانِيَّة

تأليف

الإمام السيد محمد عثمان الميرغني (الختم)

https://arabicdawateislami.net

مَوْلِدُ النَّبِيِّ ﷺ

المُسمّى

الأَسْرَار الرَّبَّانِيَّة

تأليف

الإمام السيد محمد عثمان الميرغني (الختم)

شوال ١٤٣٩هـ - يوليو ٢٠١٨م

يمكنكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني: ngshjm@yahoo.com
أو عبر صفحة مجموعة نقشجم العلمية على الفسيبوك: facebook.com/ngshjm

https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

المُنْبَهِجَة

التي تُقْرَأ قَبلَ المَوْلِدِ الشَّرِيفِ عِنْدَ الجُلُوسِ لِقِراءَتِهِ قَبلَ التَّهلِيلِ

يَا رَبِّ بِهِمْ وَبِآلِهِمْ عَجِّلْ بِالنَّصْرِ وَبِالفَرَجِ
اشْتَدَّ هَوَايَ عَلَى المُهَجِ يَا رَبِّ فَعَجِّلْ بِالفَرَجِ
وَتَوَلَّتْ نَفْسِي يَا سَنَدِي بَدِّرْ بِخَلَاصِي مِنْ زَهَجِ
وَخَصِيمُ السُّوءِ يُعَالِجُنِي لِهَلَاكِي زِحْ عَنِّي وَهَجِي
عَنْ كُلِّ مُبَعِّدْ يَا مَوْلَايَ أَبْعِدْنِي وَفِي التَّقْرِيبِ لِجِ
مِنْ لَحْظَةِ ذِي لِمَمَاتِي يَا مُعْطِي المَقْصُودِ لِمُنْزَعِجِ
كَمِّلْنِي فِي قَدَمِ المَرْقَى وَأَجِبْ لِدُعَائِي زِلْ عِوَجِي
بِجَمَالِ الوَجْهِ سَأَلْتُكَ ذَا وَبِسِرِّ جَلَالٍ مُبْتَهِجِ
بِكَمَالِكَ يَا مَوْلَى العُظْمَى بِالذَّاتِ وَأَنْوَارٍ عُجَجِ
بِصِفَاتِكَ يَا قُدُّوسُ وَبَالـ أَسْمَاءِ وَأَسْرَارِ الدَّرَجِ

https://arabicdawateislami.net

بِحَظَائِرِ تَقْدِيسٍ وَمَعَا سُبُحَاتِ الوَجْهِ المُبْتَهِجِ
وَبِأَ مَلَاكٍ وَبِإِرْسَالٍ وَبِأَصْحَابِ النُّورِ السَّبِجِ
وَبِأَهْلِ البَيْتِ جَمِيعِهِمُ وَخُصُوصَ الزَّهْرَا وَمُنْدَرِجِ
وَبِنُورِ الكَوْنِ مُنَوِّرِهِ مُخْتَارِكَ أَحْمَدِنَا البَهِجِ
وَبِمَا أَوْدَعْتَ بِهِ رَبِّي مِنْ عِلْمِكَ مَعْ سِرِّ الفَلَجِ
بِكَمَالِهِ يَا سُبُّوحُ كَذَا بِجَلَالِهِ يَا مُهْدِي النَّهَجِ
بِجَمَالِهِ بِالِاسْمِ الأَسْنَى وَبِكُلِّ وَلِيٍّ ذِي رَهَجِ
وَبِبَيْتِ الخَلْوَةِ عُمْدَتِنَا وَبِعَرْشِ المَجْدِ وَكُلِّ شَجِ
وَبِكُرْسِيٍّ وَبِسِدْرَتِنَا وَبِبَيْتِ العِزِّ وَمَنْ يَلِجِ
وَبِكُلِّ كِيَانِكَ يَا مَدَدِي يَسِّرْ بِالنَّصْرِ وَبِالدَّرَجِ
وَأَغِبْ لِفُؤَادٍ فِي نُورٍ يَحْضُرْهُ بِصَوْمِي مَعْ حِجَجِي
وَكَذَاكَ صَلَاتِي يَا أَمَلِي مَعْ كُلِّ مُقَرَّبْ لَا حَرَجِ
وَأَشْهِدْنِي نُورَ جَمَالِكِ فِي كِلْتَا الدَّارَيْنِ وَطِبْ أَرَجِي
وَكَذَاكَ حَبِيبُكَ دَوْماً لَا يَأْتِينَ حِجَابٌ فِي السُّرُجِ

https://arabicdawateislami.net

وَأَنِلْنِي مِنْكَ رِضاً يَنْمُو ... فِي كُلِّ زَمَانٍ مُنْبَلِجِ
وَأَفِدْنِي عِلْماً فِي شَرْعٍ ... وَكَذَاكَ البَاطِنُ زِدْ حُجَجِي
وَقِنِي شَرَّ مُعَادِينِي ... وَكَذَاكَ الظُّلْمُ مَعَ الهَرَجِ
وَاشْغَلْ أَعْدَايَ بِأَنْفُسِهِمْ ... وَابْلِيهِمْ رَبِّي بِالمَرَجِ
وَأَعْنِّي فِي التَّقْوَى وَأَزِحْ ... ظُلَمَ الإِبْعَادِ عَنِ المُهَجِ
وَاتْبِعْ أَوْلَادِي مَعْ صَحْبِي ... لِطَرِيقِ القُرْبِ كَذَا زَوْجِي
وَاشْمَلْ لِلجَمْعِ بِتَمْهِيدٍ ... فِي الرِّزْقِ يَكُونُ مِنَ اللُّجَجِ
وَاخْتِمْ لِي رَبِّ كَذَاكَ لَهُمْ ... بِالحُسْنَى وَحَسِّنْ مُنْعَرِجِي
وَصَلَاةٌ مِنْكَ أَيَا أَحَدُ ... وَسَلَامٌ يَغْشَى ذَا الدَّعَجِ
طَهَ المَحْبُوبُ وَأَصْحَابٌ ... وَكَذَا آلٌ مَا الخَتْمُ نَجِ

ثُمَّ تَقُولُ: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ (مرة واحدة)، وَيُكَرِر الحَاضِرُونَ: (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) (عشر مرات)، وَعِنْد تَمَامِهَا تَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ (مرة واحدة).

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الكَافِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا قَامَ بِأَدَاءِ حُقُوقِهِ وَافِي (ثلاث مرات)، ثُمَّ تَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ المَوْلِدِ.

https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اصْطَفَى لِمَحَبَّتِهِ الذَّاتَ المُحَمَّدِيَّة ۞ مِنَ القِدَمِ وَجَعَلَهَا وَاسِطَةً لِكُلِّ إِنْسَان ۞ وَأَبْرَزَهَا أَوَّلاً فِي حَضْرَتِهِ الوَاحِدِيَّة ۞ وَفَرَّعَ عَنْهَا سَائِرَ الأَكْوَان ۞ وَأَمَدَّهَا بِأَنْوَارِهِ الْعَظِيمَةِ الشَّعْشَعَانِيَّة ۞ وَأَوصَلَ إِمْدَادَهَا لِجُمْلَةِ الأَعْيَان ۞ أَحْمَدُهُ أَنْ جَعَلَنَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْمَرْضِيَّة ۞ وَكَمَّلَنَا بِالاِنْطِوَآءِ جَوْفَ حِجَابِ هذَا الدُّرِّ المُصَان ۞ وَرَحِمَنَا بِهَدْيِهِ وَسُنَّتِهِ القَوِيَّة ۞ وَشَرَّفَنَا بِنُزُولِ هَذَا القُرْءَان ۞ وَطَهَّرَ قُلُوبَنَا بِحُبِّ هذِهِ الجَوْهَرَةِ الْفَرْدِيَّة ۞ فَصَارَتْ قُلُوبُنَا طَاهِرَةً مُطَهَّرَةً مِنَ الطُّغْيَان ۞ وَأَفَاضَ عَلَى سَرَائِرِنَا مِنَ الوُدِّ لِهذِهِ المَعَانِي العِلْمِيَّة ۞ فَنَطَقْنَا بِالحِكْمَةِ الَّتِي تَشَرَّفَ بِهَا الثَّقَلاَن ۞ وَأَهَّلَ عُقُولَنَا لِلتَّأَمُّلِ فَاقْتَدَيْنَا بِتِلْكَ الأَفْعَالِ العَلِيَّة ۞ فَرَقَيْنَا

https://arabicdawateislami.net

عَلَى دَرَجِ العِنَايَةِ لِأَعْلَى الجِنَان ۞ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا خَصَّنَا
مِنْ فَضْلِهِ بِهِ مِنْ مَزِيَّة ۞ وَهِيَ تَأْخِيرُنَا فِي أُمَّةٍ هُمْ
شُهَدَاءُ اللهِ بِحَقٍّ وَنُصْرَان ۞ وَأَيَّدَنَا بِالْعُلُومِ المَكْنُونَةِ
المَخْزُونَةِ الإِلَهِيَّةِ اللَّدُنِيَّة ۞ وَذَلِكَ بِاقْتِفَائِنَا لِآثَارِ نُقْطَةِ
الْوُجُودِ وَسِرِّ العِلْمَان ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ شَهَادَةً
أَتَحَقَّقُ بِهَا وَأَشْهَدُ إِفْرَادَ الأَحَدِيَّة ۞ وَأَعْلُو بِهَا إِلَى مَنَازِلِ
المُوَحِدِينَ المُنَزِّهِينَ الحَقَّ عَنِ الْمَكَان ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّداً الَّذِي مِنْ مِيمِ اسْمِهِ امْتَدَّتْ سَائِرُ العَوَالِمِ
الخَلْقِيَّة ۞ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَحَآءُ رَحْمَتِهِ الَّتِي رُحِمَ
بِهَا الْمَلَوَان ۞ وَمِنْ مِيمِهِ الأُخْرَى تَعَيَّنَتْ مِيَاهُ الْعَوَالِمِ
الحِسِيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّة ۞ وَامْتِلَاؤُهَا مِنْ أَنْوَارٍ وَأَسْرَارٍ
وَإِذْعَان ۞ وَمِنْ دَالِ ذلِكَ الِاسْمِ دَامَتْ نِظَامَاتُ المَمَالِكِ
المُلْكِيَّة ۞ وَدَامَتْ صَوْلَةُ الدِّينِ بِبَرَكَتِهِ وَنَفْعُهَا فِي

https://arabicdawateislami.net

العَالَمَان ۞ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه وَأَصْحَابِهِ مَا ظَهَرَتْ أَسْرَارُ حِكْمِيَّة ۞ وَمَا بَرَزَتْ عُلُومٌ وَحِكَمٌ وَمَعْرِفَةٌ وَأُلْزِمَ فِي الْبَعْضِ الكِتْمَان ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قِبْلَةِ تَجَلِّيَّاتِكَ الرَّبَّانِيَّة ۞ مَحَلِّ نَظَرِكَ مِنَ الوُجُودِ عَالِي الشَّان ۞ كِتَابِ أَسْرَارِكَ المُنْطَوِيَةِ الحَقِّيَّةِ العِلْمِيَّة ۞ مَظْهَرِ الرَّحْمَةِ مِنْ حَضْرَتِهَا وَمَجْلَى اسْمِكَ الرَّحْمَن ۞ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا اسْتَقَامَتِ المِلَّةُ الحَنِيفِيَّة ۞ وَمَا تَرْجَمَ بِلِسَانِ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ تَرْجُمَان ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

https://arabicdawateislami.net

(أَمَّا بَعْدُ) فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَعَ فِي الخَاطِرِ تَأْلِيفُ مَوْلِدٍ يُتْلَى فِي بَعْضِ أَخْبَارِ وِلَادَةِ الحَقِيقَةِ الأَحْمَدِيَّة ۞ وَسَطعَ الوَارِدُ بِتَسْمِيَتِه بِـ (الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّة) ۞ فِي مَوْلِدِ مَنْ وُضِعَ وَهُوَ مَصْحُوبٌ بِالخِتَان ۞ وَالدُّرَرِ الوَهْبِيَّة المَجْلِيَّةِ الحَقِيَّة ۞ فِي بَعْضِ أَنْبَآءِ مَنْ ظَهَرَ وَعَيْنَاهُ مَكْحُولَتَان ۞ فَرَأَيْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَةً مَنَامِيَّة ۞ وَرُؤْيَتُهُ حَقٌّ كَمَا أَوْرَدَ عَنْهُ ثِقَاتُ الرُّوَاةِ بِطُرُقِ الإِحْصَان ۞ فَأَمَرَنِي أَنْ أُصَنِّفَ مَوْلِداً وَأَجْعَلَ إِحْدَى قَافِيَتَيْهِ هَاءً بَهِيَّة ۞ وَالْأُخْرى نُوناً كَمَا فَعَلْتُ لِأَنَّهَا نِصْفُ دَائِرَةِ الأَكْوَان ۞ وَبَشَّرَنِي أَنَّهُ يَحْضُرُ فِي قِرَاءَتِهِ إِذَا قُرِئَ فَسَطَّرْتُ لِيُتَشَرَّفَ بِهِ كُلَّمَا تُلِيَ حِكَايَةً نَوْمِيَّة ۞ وَأَنَّهُ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ عِنْدَ ذِكْرِ الوِلَادَةِ وَعِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ فَنَسْأَلُ اللّٰهَ الْغُفْرَان ۞ فَشَرَعْتُ وَأَنَا الفَقِيرُ

https://arabicdawateislami.net

الـرَاجِي لِأَعْلَى المَشَـاهِدِ القُرْآنِيَّـة ۞ لِأَنَّـهُ هُـوَ الْقَصْـدُ
المُؤَمَّلُ بَرَكَةُ تِلَاوَتِهِ عَلَى مَمَـرِّ الْأَزْمَـان ۞ فَـأَقُولُ وَأَنَـا
الحَقِيرُ الطَّالِبُ مِنَ اللهِ مَعَانِي يَعْلَمُهَـا خَفِيَّـة ۞ الغَـنِيُّ
بِاللهِ الشَّرِيفُ الشَّهِيرُ بِالمِيْرغَنِي مُحَمَّـدُ عُثْمَـان ۞ ابْـنُ
السَّيِدِ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرِ بْنِ السَّـيِدِ عَبْـدِ اللهِ تِلْمِيـذُ إِبْـنِ
إِدْرِيسَ أَحْمَد ذِي الأَفْعَـالِ الأَحْمَدِيَّـة ۞ أَرْسَـلَ اللهُ عَلَى
الجَمِيعِ مَعَ الأَبْنَآءِ وَالإِخْوَانِ سَـحَائِبَ الرَّحْمَـةِ وَالرِّضْـوَان
۞ هَـذَا وَلَمَّـا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُـبْرِزَ هَـذِهِ العَـوَالِمَ العُلْوِيَّـةَ
وَالسُّفْلِيَّة ۞ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ فَكَانَتْ هِيَ مُحَمَّدَ بْـنَ
عَدْنَان ۞ وَقَالَ أَوَّلُ مَـا خَلَـقَ اللهُ نُـورُ نَبِيِّـكَ يَاجَـابِرُ
جَوَاباً لِمَسْئَلَتِهِ المَحْكِيَّة ۞ وَكُنْتُ نَبِيّاً وَآدَمُ بَيْنَ المَـاءِ
وَالطِّينِ عَنْهُ لَقَدْ بَـان ۞ وَقَـالَ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ
لِجِبْرَيلَ كَمْ عُمِّرْتَ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ لَا أَدْرِي رِوَايَةً جَلِيَّة

https://arabicdawateislami.net

❁ غَيْرَ أَنَّ كَوْكَباً يَبْدُو فِي الحِجَابِ الرَّابِعِ يَا مَعْشَرَ الإِخْوَان ❁ بَعْدَ كُلِّ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مَرَّةً فَهذِهِ عَلَامَاتٌ اجْتِبَائِيَّة ❁ وَقَدْ رَأَيْتُهُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ بِلَا نُقْصَان ❁ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِيفاً بِمَقَامِهِ وَأَسْرَارِهِ المُصْطَفَوِيَّة ❁ وَعِزَّةِ رَبِّي أَنَا ذَلِكَ الكَوْكَبُ الَّذِي رَأَيْتَهُ يَاجِبْرِيلُ فِي حِجَابِ المَنَّان ❁ وَغَيْرُ ذلِكَ مِمَّا لَا تَحْصُرُهُ الْأَقْلَامُ فِي الكُتُبِيَّة ❁ وَلَا يَسَعُهُ فِي الحَقِيقَةِ حِفْظُ الكَاتِبَان ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

https://arabicdawateislami.net

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الكُتُبِ القَدِيمِيَّة ۞ فَالتَّوْرَاةُ والإِنْجِيلُ مَمْلُؤَتَانِ وَالفُرْقَان ۞ وَيكْفِيكَ قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) آيَةً إِلَهِيَّة ۞ و (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ) بِهَا لَقَدْ تَمَّ الإِمْتِنَان ۞ وَقَدْ وَصَفَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَاتِهِ المَنْعِيَّة ۞ الَّتِي أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ القُرْآن ۞ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى (يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً) أَخْبَاراً مُبَشِّرِيَّة ۞ وَزَادَ فِيهَا وَحِرْزاً لِلاُمِّيِّينَ فَهذَا الوَصْفَان ۞ وَقَالَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّلَ شَهَادَةً قُدْسِيَّة ۞ وَغَيْرُ ذلِكَ مِمَّا رَوَاهُ كَعْبُ الأَحْبَارِ وَغَيْرُهُ وَابْنُ سَلَامٍ بَعْدَ الإِيمَان ۞ وَقَالَ آدَمُ لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتُ رَأْسِي إِلى عَرْشِكَ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ هذِهِ الكَلِمَاتُ الَّتِي هِيَ المَبَانِي الإِسْلَامِيَّة ۞ لَآ إِلهَ إِلاَّ اللّٰهُ

https://arabicdawateislami.net

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ ذُو الرِّفْعَان ۞ وَأَنَّهُ لَيْسَ
أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدَكَ مِنْهُ مِنْحَةً قُرْبِيَّة ۞ وَأَنَّ هَذَيْنِ
الِاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بِهِمَا يَتِمُّ الوُصْلَان ۞ وَأَبْدَى مِمَّنْ
جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ أُمُوراً فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ ذُو
العَظَمَةِ الرَّحِيمِيَّة ۞ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِيُعْلِمَهُ عَظَمَةَ عَيْنِ
الأَعْيَان ۞ إِنَّهُ لَأَخِرُ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ لَولَاهُ مَا
خَلَقْتُكَ أَحْوَالاً تَشْرِيفِيَّة ۞ وَقِيلَ أَبَا مُحَمَّدٍ يُكَنَّى صَفِيُّ
اللّٰهِ آدَمُ كَان ۞ وَقَالَ عِيسَى شَاهِداً فِيهِ لَهُ وَلَسْتُ أَهْلاً
أَنْ أُحْمَلَ حِذَاءَهُ وَأَنْبَآءً مَسْطُورِيَّة ۞ وَلَوْ أَخَذْتُ فِي
النَّقْلِ لَتُهْتُ فِي وُسْعِ هَذَا المَيْدَان ۞ وَقَدْرُهُ المُعَظَّمُ قَدِ
اتَّضَحَ قَبْلَ بُرُوزِه وَأَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ فِي العَوَالِمِ بِالكُلِّيَّة ۞
وَلَيْسَ يَحْصُرُ ذلِكَ إِلاَّ الْمَلِكُ الدَّيَّان ۞

https://arabicdawateislami.net

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَ اعْلَمْ أَنَّ نَسَبَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلْسِلَةٌ ذَهَبِيَّة ۞ مُنَظَّمٌ كَالدُّرِّ المَعْرُوفِ بِالتَّشْرِيفِ عَلى كُلِّ الأَلْوَان ۞ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ذِي العِصَابَةِ الهَاشِمِيّة ۞ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بِلَا خِلَافٍ وَلَا غَوَيَان ۞ ابْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ أَنْسَاباً قُرَشِيَّة ۞ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ بِضَبْطٍ وَحِفْظَان ۞ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضِر بْنِ كِنَانَةَ المَكْنُونِيَّة ۞ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ المُزَان ۞ ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ رَوَاهُ أَهْلُ النَّسَبِيَّة ۞ وَذلِكَ المَشْهُورُ بِأَنَّهُ ابْنُ عَدْنَان ۞ وَمَنْ زَادَ عَلَى هذَا فَقَدْ كَذَبَ كَمَا جَآءَ

https://arabicdawateislami.net

عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الأَخْبَارِ المَرْوِيَّة ۞ وَهـذَا النَّسَبُ لَمْ يَكُنْ أَعْلَى مِنْهُ فِي العَرَبِ نَسَبٌ بِلَا نُكْرَان ۞

نَسَبٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَحْفُوظ فَلَا
يَلْحَقُهُ نَسَبٌ فِي الوُجُودِ مُبَرَّأُ
دُرٌ تَنَضَدَّ مِنْ قَـــدِيمٍ عَـالِي
يَعْـلُو عَلَى الجَوْزَاءِ نُورٌ أَسْنَأُ

وَهذَا النَّسَبُ لَمْ يَدْخُلْهُ سِـفَاحٌ حِفْظـاً مِـنَ اللّٰهِ فِي آبَائِه وَأُمَّهَاتِهِ مِنَ الأَوَّلِيَّة ۞ وَذَلِكَ لِحِفْـظِ نُطْفَتِـهِ الَّـتِي شَرَّفَها قَدْرُهُ وَالشَّان ۞ بَلْ نِكَاحٌ مَضْـبُوطٌ مِـنْ أَبٍ وَأُمٍّ حِكَمٌ قَهَّارِيَّة ۞ وَذلِكَ مِنْ صُلْبٍ طَاهِرٍ إِلَى رَحِمٍ طَيِّبٍ لَمْ يَدْخُلْهُ الشُّبْهَان ۞ فَتَحَفَّظْ لِهَذِهِ الأَنْسَـابِ الَّـتِي هِيَ أَعْظَمُ أَنْسَابٍ أَصِيلِيَّة ۞ تَـزْدَدْ قُرْبـاً وَمَحَبَّـةً عِنْـدَ هَـذَا

https://arabicdawateislami.net

الرَّسُولِ المُعَان ۞ لِكَوْنِهِ مُعْتَنىً بِهِ كَمَا عُلِمَ تَحْقِيقاً مِنَ الحَضْرَةِ الرَّحَمُوتِيَّة ۞ فَيَنْبَغِي لَكَ التَّخَلُقُ بِأَخْلَاقِ الَّذِي بِالدِّينِ مُدَان ۞ وَتَعْلُو عَلَى سَائِرِ الأَجْنَاسِ بِحَوْزِكَ قُضُبَ الذَّهَبِ السَّبْكِيَّة ۞ وَتَنَلِ السُّمُوَّ بِمَدْحِ مِنْ فَاقَ سَائِرَ الإِنْسَ وَالجَان ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ تِلْكَ اللَّمْعَةَ المُفَخَّمة المُعَظَّمَةَ المُكَمَّلَةَ النُّورِيَّة ۞ انْتَقَلَتْ مِنْ وَجْهِ آدَمَ لِوَجْهِ ابْنِهِ شِيثٍ كَمَا رَوَاهُ أَهْلُ الإِتْقَان ۞ وَلَمْ تَزَلْ تَنْتَقِلُ إِلَى أَنْ جَآءَتْ فِي جَبْهَةِ عَبْدِ اللهِ لِسُبُوقِ العِنَايَةِ الأَزَلِيَّة ۞ فَوَضَعَهَا فِي آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُمِّ سَيِّدِ العُجْمِ وَالعُرْبَان ۞

https://arabicdawateislami.net

فَكَانَتْ تَرَى مِنَ العَجَائِبِ فِي حِينِ حَمْلِهَا بِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالتَّحِيَّة ۞ مَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِي الحَقِيقَةِ تَعْبِيرُ اللِّسَان ۞ وَنَاهِيكَ بِمَنْ فِي بَطْنِهَا الَّذِي هُوَ مُتَعَشِّقَةٌ بِهِ الْعَوَالِمُ المُلْكِيَة ۞ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُنَاظِرٌ لِبُرُوزِ خَيْرِ الصِّبْيَان ۞ وَكَذَلِكَ اسْتِشْرَافُ ظُهُورِهِ وَاقِعٌ لِلعَوَالِمِ المَلكُوتِيَّة ۞ وَهِيَ أَهْلٌ لِلتَّشَرُّفِ بِخَيْرِ مَنْ عَرَجَهَا وَنَالَتْ بِهِ الأَمَان ۞ وَجَآءَهَا آدَمُ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ وَبَشَّرَها بِأَنَّهَا حَمَلَتْ بِخَيْرِ من يَمْشِي عَلَى الأَرْضِيَّة ۞ وَقَصْدُهُ التَّشَرُّفُ بِهِ فَرَحَاً وَسُرُوراً وَقَدْ كَان ۞ وَلَمْ تَزَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ تَرَى نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَهْلِ العَزَائِمِ العَزْمِيَّة ۞ فَيُبَشِّرُهَا بِهِ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى لِيَتِمَّ لَهَا الِاطْمِئْنَان ۞ فَبُشْرَى لَنَا أَجْمَعِينَ بِهِ وَبِكَمَالَاتِهِ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ أُمْنِيَّة ۞ وَهَنِيئاً لَنَا بِقُدُومِهِ وَلِسَآئِرِ الأَكْوَان ۞ فَوَ اللهِ إِنَّهَا لَمِنْ

https://arabicdawateislami.net

أَعْظَمِ الأَوْقَاتِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا جَمِيعُ البَرِيَّة ۞ إِذْ بَانَتْ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُرُقُ الحَقِّ وَاضْمَحَلَّتْ سُبُلُ الخُسْرَان ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

لَمَّا جَآءَ شَهْرُ وِلَادَتِهِ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ عَطِيَّةٍ مِنَ المَلِكِ الحَقِّ الْمُتَفَضِّلِ بِتِلْكَ الهَدِيَّة ۞ أَخَذَتْ آمِنَةُ فِي أَتْعَابِ الوِلَادَةِ وَهِيَ كَلَا شَيْءَ بِالنِسْبَةِ لِمُعَالَجَةِ النِّسْوَان ۞ وَلَمْ تَزَلْ وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتَرَاكَمُ عَلَيْهَا الأَعْرَافُ العِطْرِيَّة ۞ وَتَزْدَادُ بُشْرَى بِقُرْبِ ظُهُورِ مُنَوِّرِ سَائِرِ البُلْدَان ۞ وَحَضَرَهَا فِي لَيْلَةِ الوِلَادَةِ بَعْضٌ مِنَ الحُورِ العِينِيَّة ۞ وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَآءِ آسِيَةُ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَان

https://arabicdawateislami.net

۞ فَاشْتَدَّ بِهَا الطَّلْقُ لِتَمَامِ الْمُدَّةِ فِي لَيْلَةِ الِاثْنَيْنِ الْمَطْلِيَّة ۞ بِأَنْوَارٍ وَأَسْرَارٍ وَحِكَمٍ وَرَحْمَةٍ وَرَأْفَةٍ وَغُفْرَان ۞ وَكَانَتْ إِذْ ذَاكَ حَاضِرَةً عِنْدَهَا أُمُّ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ ذَاتُ الْحُظُوظِ الْهَنِيَّة ۞ وَالشَّفَّاءُ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَيِّدِ أَهْلِ الشُّكْرَان ۞ فَاشْتَدَّ بِهَا الطَّلْقُ فَوَضَعَتْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

تحیۃ قدومہ صلّی اللہ علیہ وسلم تقال بعد وضعہ

مَرْحَبـاً بِالْمُصْطَفَى يَا مَسْهَلاً

مَسْهَلاً فِي مَرْحَباً فِي مَسْهَلا

يَا جَمِيلاً لَاحَ فِي شَمْسِ الْعُلَا

نُورُهُ غَطَّ الْعُلَا غَطَّ الْعُلَا

الصَّفِي نِعْمَ الصَّفِي نِعْمَ الصَّفِي

https://arabicdawateislami.net

مَـــنْ تَـــرَقَّى لِلمَعَـــالِي وَاعْـــتَلَا

الـــوَلِي سَرُّ العَـــلِي سِرُّ العَـــلِي

قَـــدْ تَجَـــلَّى فِي المَجَـــالِي وَاجْـــتَلَا

لُطْفُهُ يَسْـبِي الـوَرَى يَسْـبِي الـوَرَى

مَـــنْ حَـــوَى كُلَّ جَمَـــالٍ جَمَّـــلَا

رِيقُهُ يَشْفِي العَلِيلْ يَشْـفِي العَلِيـلْ

أَنْفُـــهُ كَالسَّـــيْفِ أَضْـــوَا وَاصْـــقَلَا

عِلْمُـــهُ مِنْـــهُ العُلُـــومْ مِنْـــهُ العُلُـــومْ

كَعُيُـــونٍ مِـــنْ بُحُـــورٍ تُمْـــتَلَا

وَجْهُـــهُ فَـــاقَ البُـــدُورْ فَـــاقَ البُـــدُورْ

حِلْمُـــهُ يَكْـــفِي جَمِيعـــاً يَـــا فُـــلَا

عَيْنُهُ تَـرْمِي الغَـزَالْ تَـرْمِي الغَـزَالْ

ويْـــحَ قَلْـــبِي مِـــنْ سِـــهَامٍ نُـــبِّلَا

https://arabicdawateislami.net

تَفْلُــهُ خَمْــرٌ حَــلَا خَمْــرٌ حَــلَا

عَــلَّ شُرْبِي مِنْــهُ شُرْبــاً عَاجِــلاً

يَبْــدُ لِي يَــا مِيْرغَــنِي يَــا مِيْرغَــنِي

خُــذْ مُــرَادَكْ وَمِــدَادَكْ والطِّــلَا

فَالْقَ قَصْدِي نِعْمَ قَصْـدِي يَـا فَـتَى

فَمُنَــــائِي وَمُــــرَادِي وَصَــــلَا

تَغْـشَ طَـهَ المُصْـطَفَى المُصْـطَفَى

وَصِــــحَاباً ثُــــمَّ آلاً فُضَّــــلَا

مَخْتُوناً حِكْمَةً رَبَّانِيَّة ❁ شَاخِصاً بِبَصَـرِه إِلَى السَّمَآءِ

فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سَتْرَ الدَّارَان ❁ وَقَدْ حَكَتْ أُمُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ

أُمُوراً نُورَانِيَّة ❁ وَخُرُوجَ نُورٍ مَعَهُ سَطَعَ فِي الأُفُقَـان ❁

وَقَالَتْ أُمُّ عُثْمَانَ تَدَلَّتِ النُّجُومُ وَلَمْ تَنْظُرْ عِنْدَ وِلَادَتِه إِلَّا

https://arabicdawateislami.net

أَنْوَاراً عُمُومِيَّةً ۞ وَذلِكَ أَنَّهَا عَمَّتْ فِي سَائِرِ الكِيَـانِ ۞ وَقَالَتْ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمَّا سَقَطَ عَلَى يَدَيَّ وَاسْتَهَلَّ عَلَيْـهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَقْرُونَتَـانِ بِالزَّكِيَّـةِ ۞ سَـمِعْتُ قَـائِلاً يَقُولُ رَحِمَكَ اللّٰهُ فَيَـا هَنِيئـاً لَهَـا بِتِلْـكَ المَجْلِسَـانِ ۞ وَأَضَآءَ لَهَا مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ مِنْ أَنْوَارِهِ العَظَمُوتِيَّة ۞ حَتَّى لَقَدْ نَظَرَتْ إِلَى قُصُورِ الرُّومِ وَكَنْعَان ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَأَمَّا الَّذِي جَرَى لَيْلَةَ مَوْلِدِه صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَجَائِبِ العَجِيبِيَّة ۞ فَأُمُورٌ دَالَّةٌ عَلَى عَظِيمِ مَكَانَتِهِ مِنَ الحَقِّ وَالمَكَان ۞ كَالِارْتِجَاجِ الوَاقِعِ فِي إِيوَانِ كِسْـرَى ذِي البِنَاءَاتِ القَوِيَّة ۞ المَعْرُوفِ بِـأَنُوشَرْوَان ۞ فَـذلِكَ إِذَا

https://arabicdawateislami.net

تَأَمَّلْتَهُ وَكُنْتَ ذَا نَظَرٍ وَبَصِيرَةٍ بَصِيرِيَّة ۞ تَرَى فِيهِ
أَعْظَمَ البَشَائِرِ بِانْهِدَامِ دَعْوَةِ البُطَلَان ۞ وَغَيْضُ
البُحَيْرَةِ المَعْرُوفَةِ بِنَاحِيّةِ الفُرْسِ بِطَبَرِيَّة ۞ فِيهِ مِنَ
الآيَاتِ السَّاطِعَةِ بِالحَقِّ وَالبُرْهَان ۞ وَأَعْجَبُ مِنْ ذلِكَ
كُلِّه إِذَا دَقَّقْتَ خُمُودُ النَّارِ الفَارِسِيَّة ۞ فَيَا عَجَباً مِمَّنْ
يَسْمَعُ مِثْلَ هَذَا وَيُكَذِّبُ فَلَيْسَ أَقْوَى مِنْهُ خُسْرَان ۞
وَكَانَ لَهَا عَلَى الصَّحِيحِ أَلْفُ عَامٍ لَمْ تَخْمَدْ لِعِبَادَتِهِمْ أَوْقَدَهَا
الجَاهِلِيَّة ۞ وَقَدْ خَمِدَتْ لِظُهُورِه صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِلْكَ النِّيرَان ۞ وَأَصْبَحَتِ الأَصْنَامُ مُنَكَّسَةً عَلَى رُءُوسِهَا
لِبُدُوِّ المِلَّةِ الحَنِيفِيَّة ۞ وَبُطْلَانِ عِبَادَتِهَا وَعَمَّ ذلِكَ فِي
جَمِيعِ المَشْرِقَان ۞ ثُمَّ أَخَذَتْهُ المَلَائِكَةُ فَطَافَتْ بِهِ
جَمِيعَ الأَرْضِيَّة ۞ وَعَمَّتْ بَرَكَتُهُ العُظْمَى عَلَى أَصْنَافِ
الوِدْيَان ۞ وَقِيلَ دَارَتْ بِهِ كَذَلِكَ فِي العَوَالِمِ العُلْوِيَّة ۞

https://arabicdawateislami.net

لِتَنَالَ مَا نَالَتْهُ الأَرَضُونَ مِنَ الفُخْرَان ۞ وَزُيِّنَتِ السَّمَاءُ لَيْلَة مَوْلِدِهِ وَفَرِحَتْ الخَلَائِقُ المَلَكِيَّة ۞ فَكَيْفَ لَا وَمِنْ نُورِهِ خَلَقَهَا الرَّحْمَن ۞ وَعَّمتِ الأَرْضَ الزِّينَـةُ مِـنْ غَـيْرِ شَكٍّ يَا مَعْشَرَ الأُمَّةِ التَّخْصِيصِيَّة ۞ وَيَحِقُّ لَهَا إِنْ كُنْـتَ ذَا فَهْمٍ أَنْ تُزَان ۞ وَهُوَ لِمَا عَمَّ فِيهَا مِنْ خَيْرَاتٍ تَشَرَّفَتْ بِهَا عَلَى جَمِيعِ العَوَالِمِ الأُخْرَوِيَّة ۞ فَيَا لَهَا مِنْ مَفَاخِرَ وَلَا سِيَّمَا لِلمَوْضِعَان ۞ وَذَلِكَ حَيْثُ وُلِدَ وَنَشَأَ وَبَدَأَهُ الـوَحْيُ فِي الأَرْضِ المَكِّيَّة ۞ وَحَيْثُ دُفِنَ فَيَا لَيْتَنِي كُنْـتُ تِلْـكَ الأَرْضَ الَّتِي زَادَتِ الفَخْرَان ۞

https://arabicdawateislami.net

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ نَشَأَ مَعَ أُمِّهِ وَتُوُفِيَتْ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ قَلِيلِيَّة ۞ وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُوهُ قَبْلَهَا كَمَا صَحَّحَهُ الشَّهْمَان ۞ ثُمَّ تَوَجَّهَتْ بِهِ كَمَالُ العِنَايَةِ الأَبَدِيَّة ۞ بَعْدَ أَنْ تَرَكَهُ بَعْضُ النِّسْوَان ۞ وَذَلِكَ إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدَتِنَا كَامِلَةِ الحَظِّ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّة ۞ فَيَا لَهَا مِنْ سَعَادَةٍ فَاقَتْ بِهَا عَلى جَمْعٍ مِنَ الإِنْسِ وَالجَان ۞ وَحَصَلَ لَهَا مِنَ البَرَكَةِ مَا خَبَّرَتْ بِهِ فِي الدِّيَارِ الحَرَمِيَّة ۞ كَمِثْلِ دُرُورِ شَاتِهَا الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الأَلْبَان ۞ وَخِصْبِ غَنَمِهَا الَّتِي كَانَتْ لَمْ تَحْوِ شَيْئاً مِنَ المَنْفَعِيَّة ۞ فَعَادَتْ بِالإِعْطَاءِ مِمَّا جَادَ بِهِ فِيهَا الحَنَّان ۞ وَفِي سُرْعَةِ شَبَابِهِ مِنَ الغَرَائِبِ مَا

https://arabicdawateislami.net

حَكَتْهُ الأَفْضَلِيَّة ۞ دِلَالَاتٌ عَلَى عِظَمِ اعْتِنَاءِ الْبَرِّ بِهِ لِأَنَّهُ يَتِيماً كَان ۞ وَفِي الضُّحَى أَسْرَارٌ مِنَ الرَّحِيمِ الكَرِيمِ مَتْلِيَّة ۞ مِنْ إِيوَاءٍ وَإِهْدَآءٍ وَإِغْنَآءٍ وَقَدْ حَان ۞ وَفِي حُسْنِ نَشْأَتِهِ وَنَظَافَتِهِ مَعَ صِغَرِهِ تَأْدِيبُ أَدَبِيَّة ۞ وَإِصْبَاحُهُ صَقِيلاً دَهِيناً كَحِيلاً يُشِيرُ لِهَذَا الدَّوَرَان ۞ وَبَرَكَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَكْلِ مِنْ صِغَرِهِ إِذَا حَضَرَ فِيهِ ظَاهِرَةٌ مَشْهُورَةٌ مَرْمُوزِيَّة ۞ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أَكَلَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَآلِهِ شَبِعُوا بِغَيْرِ تَوَان ۞ وَإِذَا غَابَ خَرَجَتْ تِلْكَ البَرَكَةُ فَلَمْ تَشْبَعِ الجَمْعِيَّة ۞ وَثَمَّ مِنْ عِظَمِ قَدْرِهِ مَا يَكِلُّ عَنْهُ الوَصْفَان ۞فَتَأَهَّبْ بِتَفْرِيغِ سِرِّكَ لِحُبِّ هذِهِ النَّشْأَةِ المَحْفُوظِيَّة ۞ وَتَوَجَّهْ لِإِنْزَالِ المَوَدَّةِ فِيهِ سِرَّاً وإِعْلَان ۞

https://arabicdawateislami.net

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَعِنْدَ حَلِيمَةَ مَعَ أَخِيهِ كَانَ يَرْعَى غَنَمَهُمُ الْمَسْمِيَّة ۞ فَكَانَ يُظِلُّهُ الْغَمَامُ وَقَدْ صَحَّ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَكَان ۞ وَجَآءَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَرْعَى الْغَنَمَ عُصْبَةٌ مَلَكِيَّة ۞ قِيلَ ثَلَاثَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ اثْنَان ۞ وَفِي يَدِ أَحَدِهِمْ طِسْتٌ مِنَ الأَلْوَانِ الذَّهَبِيَّة ۞ وَهُوَ مَمْلُوءٌ ثَلْجاً بِغَيرِ زَيْغٍ وَلَا بُهْتَان ۞ فَشَقَّا صَدْرَهُ الشَّرِيفَ وَاسْتَخْرَجَا مِنهُ الْمُضْغَةَ الْقَلْبِيَّة ۞ ثُمَّ شَقَّا قَلْبَهُ فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً سَوْدَآءَ فَطَرَحَاهَا مِنْ ثَمَّ لِيُطَهِّرَان ۞ ثُمَّ غَسَلَا بَطْنَهُ بِذلِكَ الثَّلْجِ حَتَّى تَرَكَا تِلْكَ الْمُضْغَةَ مَنْقِيَّة ۞ فَخَتَمَاهَا بِخَاتَمِ النُّورِ فَمَلَآهَا حِكْمَةً وإِيمَان ۞ ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ قَلْبٌ

https://arabicdawateislami.net

وَكِيعٌ شَهَادَةً مِنْهُ حَقِّيَّة ۞ أَيْ شَدِيدٌ وَفِيهِ يَا بُنَيَّ عَيْنَانِ
تُبْصِرَان ۞ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلَّيَا عَنْهُ فَصَارَ يَرَى الْأَمْرَ
مُعَاينَةً عِيَانِيَّة ۞ وَكَانَ لَهُ كَمَا صَحَّ أُذْنَانِ لِلوَقَائِعِ
تَسْمَعَان ۞ ثُمَّ قَالَ لَهُ زِنْهُ بِعَشَرَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ الخَيْرِيَّة ۞
فَوَزَنَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ وَهَيْهَاتَ أَنْ يَزِنَهُ الكَوْنَان ۞ ثُمَّ قَالَ لَهُ
زِنْهُ بِمَائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ الأُخْرَوِيَّة ۞ فَوَزَنَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ كَمَا
صَحَحَهُ الحَبْرَان ۞ ثُمَّ قَالَ زِنْهُ بِأَلْفٍ مِنْهُمْ لِيَتِمَّ مِنَ اللّٰهِ
وَالخَلْقِ الشَّهَادَةُ العَدْلِيَّة ۞ فَوَزَنَهُ فَرَجَّحَ فَقَالَ لِصَاحِبِه
لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَوَزَنَهَا مُرَجَّحَ المِيزَان ۞ ثُمَّ ضَمُّوهُ إِلَى
صُدُورِهِمْ وَقَبَّلُوا رَأْسَهُ وَقَالُوا لَنْ تُرَاعَ يَا سَيِّدَ جَمَاعَةِ
النُّبُوَّةِ وَالرِّسْلِيَّة ۞ فَلَوْ تَدْرِي مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الخَيْرِ
وَالهَدَيَان ۞ فَوَحَقِّكَ عَلَى اللّٰهِ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ الجَمِيلَةُ
الحُسْنِيَّة ۞ وَكَانَ الأَمْرُ فِيهِ الجُودَ السَّارِيَ إِلَى سَائِرِ

https://arabicdawateislami.net

العَالَمَان ۞ وَقَالَا لَهُ مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللهِ يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الأَرْضَ الفَتْقِيَّة ۞ إِنَّ اللهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتَهُ فَمَا عَلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ بَعْدَ هَذَا العِصْمَان ۞ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ هَكَذَا وَهُوَ يَكْبُرُ وَدُعِيَ الْأَمِينَ لِأَمَانَتِهِ القَرِيحِيَّة ۞ وَتَزَوَّجَ بِخَدِيجَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ الحَائِزَةِ القَصْرَان ۞ وَسَافَرَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ وَكَانَتْ تُظَلِّلُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المَلَائِكَةِ المَعْصُومِيَّة ۞ وَرَأَتْ خَدِيجَةُ مَعَ نِسَآءٍ حِينَ قُدُومِهِ يُظِلَّانِهِ مَلَكَان ۞ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِمَيْسَرَةَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ مُنْذُ خَرَجَ مَعَهُ فِي السَّفَرِيَّة ۞ فَيَا عَظِيمَ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ المَلِكِ الدَّيَّان ۞

https://arabicdawateislami.net

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ أَخَذَ يَتَحَنَّثُ فِي جَبَلِ حِرَآءَ فِى المَغَارَةِ الَّتِي هِيَ بِالخَيْرَاتِ حَرِيَّة ۞ وَيَعُودُ إِلَى أَهْلِهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي بَعْضِ الأَحْيَان ۞ فَجَاءَهُ المَلَكُ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ غَطَّةً حِلْمِيَّة ۞ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا بقَارِئٍ فَغَطَّهُ أُخْرَى بِنُصْحَان ۞ ثُمَّ قَالَ لَه اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَذلِك بَدْءُ الوَحْيِ لِلحَضْرَةِ المَحْمُودِيَّة ۞ وَمِنْ ثَمَّ تَوَاتَرَ الأَمْرُ أَحْيَاناً حَتَّى تَمَّ نُزُولُ القُرْآن ۞ وَقَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ بِسَنَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ لِلدِّيَارِ اليَثْرِبِيَّة ۞ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَأَسْرَى بِهِ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ كَمَا حَرَّرَهُ الشَّيْخَان ۞ وَأَتَاهُ بِالبُرَاقِ مُلْجَماً فَاسْتَصْعَبَ بِعُنُوفِةٍ بَهِيمِيَّة ۞

https://arabicdawateislami.net

فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ مَا رَكِبَكَ عَبْدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ عَدْنَان۞ ثُمَّ بَعْدَ بَيْتِ المَقْدِسِ رَقَى بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى بِالنَبِيِّينَ وَأُسْقِيَ الشَّرْبَةَ اللَّبَنِيَّة ۞ فَلَقِيَ آدَمَ فِي الأُولَى وَفِى الثَّانِيَةِ ابْنَيِ الخَالَةِ يَحْيَى وَعِيسَى ذَوِي الإِحْصَان ۞ وَفِي الثَّالِثَةِ وَجَدَ يُوسُفَ ذَا المَحَاسِنِ الَّذِي افْتَتَنَتْ بِهِ زَلِيْخَا الأَوَّلِيَّة ۞ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي قَالَ اللهُ فِيهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً فِي التِّبْيَان ۞ وَفِي الخَامِسَةِ هَارُونَ ۞ وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي رَدَّهُ لِتَخْفِيفِ الصَّلَاةِ الفَرْضِيَّة ۞ فَرَجَعَتْ بَعْدَ خَمْسِينَ خَمْساً فِي النَّهَارِ ثَلَاثَةٌ وَفِي اللَّيْلِ فَرْضَان ۞ وَفِى السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ مُتَّكِئاً عَلَى البَيْتِ المَعْمُورِ بِالضِّيَاءَاتِ الوُسْعِيَّة ۞الَّذِي يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِحُسْبَان ۞ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَهُ إِلَى

https://arabicdawateislami.net

يَوْمِ القِيَامَةِ البَغْتِيَّة ۞ فَمَا أَعْلَى هَذَا المَقَامَ كَيْفَ وَهُوَ مَقَامُ خَلِيلِ الرَّحْمَن ۞ وَلَمْ يَزَلْ يَرْقَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهى إِلَى الحَضْرَةِ العَرْشِيَّة ۞ وَعَلَا الحُجُبَ وَخَاطَبَ مَوْلاَهُ وَرَآهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيَان ۞ وَرَجَعَ وَكُلُّ ذَلِكَ كَانَ فِي بَعْضِ لَيْلَةٍ فَمَا أَعْظَمَ هِذِهِ المُعْجِزَاتِ الشَّهِيرِيَّة ۞ وَأَخْبَرَ قُرَيْشاً فَكَذَّبَهُ أَهْلُ البَغْي وَالخِذْلَان ۞ فَجَآءَ بِالعَلَامَاتِ وَأَخْبَرَ بِالعِيرِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مَرْئِيَّة ۞ وَصَدَّقَهُ الصِدِّيقُ لِسَبْقِ العِنَايَةِ لَهُ فَتَيَقَّظْ يَا نَوْمَان ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

https://arabicdawateislami.net

تشطير قصيدة سيدي محي الدين بن عربي

تأليف السيد محمد سرا لختم رضي الله عنه

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ يَا خَيْرَ مَنْ سَرَى

وَيَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمَ مُرْسَلا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَسْرَى بِعَبْدِهِ

بِجِسْمٍ وَرُوحٍ كَيْ يُبَالِغَ فِي الإِعْطَا

مِنْ الكَعْبَةِ العُظْمَى الَّتِي أَنْبَتَّ نُورُهَا

مِنْ الحَرَمِ الأَدْنَى إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى

إِلَى أَنْ عَلَا السَّبْعَ السَّمَوَاتِ قَاصِداً

يَرَى المُصْطَفَيْنَ المُجْتَبَيْنَ أُولِي الإِدْنَا

إِلَى عَرَصَاتٍ زَادَهَا اللهُ رِفْعَةً

إِلَى بَيْتِهِ المَعْمُورِ بِالمَلإِ الأَعْلَى

إِلَى السِّدْرَةِ العُلْيَا وَكُرْسِيِّهِ الأَحْمَى

https://arabicdawateislami.net

مَحَـــلِّ التَّـــدَلِي وَالتَّجَـــلِّيَ فِي الإِنْهَـــا

إِلَى الأُفْـــقِ الأَعْلَى المُبِـــينِ إِلَى الهَبَـــا

إِلَى عَرْشِهِ الأَسْنَى إِلَى المُسْـتَوَى الأَزْهَى

إِلَى سُـــبُحَاتِ الوَجْـــهِ حَـــتَّى تَقَشَّـــعَتْ

مَجَـالِي مِـنَ الأَسْـمَاءِ بِـالمَظْهَرِ الأَسْـمَى

فَأَبْـــدَى التَّجَـــلِّي بِالإِنَـــارَةِ مَـــا جَـــلَا

سَحَابَ العَمَى عَنْ عَيْنِ مُقْلَتِهِ النَّجْـلَا

فَـــكَانَ تَدَلِّيـــهِ عَلَى الأَمْـــرِ إِذْ دَنَـــا

لِعَالَمِـــهِ الأَصْـــفَى وَمَـــوْرِدِهِ الأَزْكَى

طَـــوَى بِعِنَايَـــاتٍ مَرَاتِـــبَ الإِصْـــطِفَا

مِـــنَ اللهِ قُرْبـــاً قَـــابَ قَوْسَـــيْنِ أَوْ أَدْنَى

وَكَانَـــتْ عُيـــوُنُ الكَـــوْنِ عَنْـــهُ بِمَعْـــزِلٍ

وَأَسْـــمَاعُهُ لَـــوْ يَسْـــتَعِينُونَ بِالإِصْـــغَا

https://arabicdawateislami.net

وَمِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الصِّفَاتُ تَنَاوَبَتْ

تُلَاحِظُ مَا يَسْقِيهِ بِالمَوْرِدِ الأَحْلَى

يُخَاطِبُهُ بِالأُنْسِ صَوْتُ عَتِيقِهِ

لِيَقْوَى مُنَاهُ بِالمُكَالَمَةِ الأَوْلَى

وَمِنْ خَلْفِ سِتْرِ الكِبْرِيَا جَاءَهُ النِّدَا

تَوَقَّفْ فَرَبُّ العَرْشِ سُبْحَانَهُ صَلَّى

فَأَزْعَجَهُ ذَاكَ الخِطَابُ وَقَالَ هَلْ

تَقَيَّدَ مَوْلَانَا بِإِطْلَاقِهِ جَلَّا

هُوَ الصَّمَدُ الرَّحْمَنُ وَالرَّبُّ بَعْدَ ذَا

يُصَلِّي إِلَهِي مَا سَمِعْتُ بِهِ يُتْلَى

وَشَالَ حِجَابَ العِلْمِ عَنْ عَيْنِ قَلْبِهِ

رَأَى ذَاتَهُ فِي رُتْبَةِ القِبْلَةِ العُظْمَى

أُفِيضَتْ عَلَيْنَا الخَمْسُ مَأْدَبَةَ اللِّقَا

https://arabicdawateislami.net

وَأَوْحَى إِلَيْـــهِ بِـــالغُيُوبِ الَّذِي أَوْحَى

فَعَـايَنَ مَـا لَا يَقْـدُرُ الخَلْـقُ قَـدْرَهُ

جَمَـالاً تَظَـاهَرَ بِالصِّـيَانَةِ وَالإِخْفَـا

فَأَهَّلَـــهُ فِي أَنْ يَكُـــونَ مُشَـــفَّعاً

وَأَيَّـــدَهُ الـــرَّحْمَنُ بِـــالعُرْوَةِ الـــوُثْقَى

فَأَلْفَـــاهُ شَـــوَّاقاً إِلَى وَجْـــهِ رَبِّـــهِ

يَـــوَدُّ رُجُـــوعاً نَحْـــوَ عَالَمِـــهِ الأَسْـــنَى

تَجَـــلَّى لَهُ اللهُ الكَـــرِيمُ بِصُـــورَةٍ

وَأَكْرَمَـــهُ الـــرَّحْمَنُ بِـــالمَنْظَرِ الأَجْـــلَى

وَمِـــنْ قَبْـــلِ ذَا قَـــدْ كَانَ أَشْـــهَدَ قَلْبَـــهُ

لِمُسْـــتَقْبَلٍ يَأْتِيـــهِ بِالآيَـــةِ الكُـــبْرَى

وَشَـــاهَدَ جِبْرِيـــلَ الأَمِـــينَ بِحَـــالِهِ

بِغَـــارِ حِـــرَاءٍ قَبْـــلَ ذَلِـــكَ فِي النَّجْـــوَى

https://arabicdawateislami.net

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ صَابِراً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الخَبَائِثِ الصَّادِرَةِ لَهُ مِنَ الفِئَةِ الكُفْرِيَّة ۞ وَيَدْعُو لَهُمْ مِنْ حُسْنِ خُلُقِهِ بِالهُدَى وَالهَدَيَان ۞ فَهَدَى اللّٰهُ مَنْ هَدَى بِعِنَايَتِهِ وَأَمَرَهُ لِيُتِمَّ لَهُ بِالهِجْرَةِ النَّبَوِيَّة ۞ فَخَرَجَ هُوَ وَالصِّدِّيقُ وَتَخَبَّيَا فِي غَارِ ثَوْرٍ وَطَلَبَ الكُفَّارُ لَهُمَا يُقْتَلَان ۞ فَأَتَوا إِلَى الغَارِ وَقَدْ أَمَرَ اللّٰهُ الحَمَامَ وَالعَنْكَبُوتَ تَنْسِجُ عَلَى فَمِ تِلْكَ المَغَارَةِ المَحْصُونِيَّة ۞ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَؤُلَاءِ هُمْ فَقَالَ مَنْ مَلَأَ اللّٰهُ قَلْبَهُ بِالسَّكِينَةِ وَالاِطْمِئْنَان ۞ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا بَالُكَ بِاثْنَيْنِ اللّٰهُ ثَالِثُهُمَا فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا سَكِينَتَهُ النَّصْرِيَّة ۞ وَمَضَوْا إِلَى المَدِينَةِ

https://arabicdawateislami.net

فَأَدْرَكَهُمْ فِي الطَّرِيقِ سُرَاقَةُ فَسَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فَنَادَى الأَمَان ۞ فَحَلَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ وَرَدَّ الكُفَّارَ عَنْهُ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الدِّيَارِ الحَرَمِيَّة ۞ وَنَزَلَ عِنْدَ أَخْوَالِهِ فِي دَارِ بَنِي النَّجَّارِ أَهْلِ الرُّسْخَان ۞ وَبَنَى المَسْجِدَ وَجَهَّزَ الجَيْشَ هُوَ وَالدَّائِرَةُ الأَصْحَابِيَّة ۞ وَأَقَامَ الدِّينَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ فَوَافَى مَوْلَاهُ بِإِحْسَان ۞ وَاسْتَأْذَنَهُ مَلَكُ المَوْتِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَحَداً قَبْلَهُ مِنَ الأَنْبِيَآءِ القَبْلِيَّة ۞ فَأَذِنَ لَهُ وَأَعْظَمُ المَصَائِبِ عَلَيْنَا وَفَاتُهُ فَالحُكْمُ لِلمَنَّان ۞ وَدُفِنَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا الْآيَاتُ التَّبْرِيئِيَّة ۞ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ الفَارُوقُ مَدْفُونَان ۞ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ وَعَزَّتْ أَهْلَهُ مَعَ الخِضْرِ ذِي العُلُومِ اللَّدُنِّيَّة ۞ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ

https://arabicdawateislami.net

الرِّجَالُ بِوِصَايَتِه وَالنِّسَاءُ وَالصِّبْيَان ۞ وَعَمَّتْ مِلَّتُهُ فِي جَمِيعِ الأَرْضِ القُرْبِيَّة وَالبُعْدِيَّة ۞ وَلَمْ يُحْرَمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَبَرَكَتِهِ شَيْءٌ مِنَ الأَكْوَان ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَأَمَّا وَصْفُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَيْثُ جِهَتُهُ الخَلْقِيَّة ۞ فَهُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الحَقِيقَةِ كَان ۞ فَخْماً مُفَخَّماً وَجْهُهُ كَالدَّائِرَة القَمَرِيَّة ۞ أَطْوَلَ مِنَ المَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ المُشَذَّبِ الَّذِي طُولُهُ قَدْ بَان ۞ عَظِيمَ الهَامَةِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَاسِعَ الجَبِينِ أَزَجَّ الحَوَاجِبِ غَيْرَ مَقْرُونِيَّة ۞ لَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ رَجِلَ الشَّعْرَان ۞ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ عِرْقٌ يُدِرُّهُ الغَضَبُ أَقْنَى

https://arabicdawateislami.net

العِرْنِينِ ذَا الحِلْيَةِ الحَلِيَّة ۞ لَهُ نُورٌ يَعلُوهُ يَحسِبُهُ مَنْ لَمْ
يَتَأَمَّلهُ أَشَمَّ وَهُوَ خَطْأن ۞ كَثَّ اللِّحْيَةِ سَهْلَ الخَدَّيْنِ
الوَرْدِيَّة ۞ كَامِلَ الجَمَالِ فِطْرَةً أَدْعَجَ العَيْنَان ۞ وَاسِعَ
الفَمِ يَفْتَتِحُ الكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِشِدْقَيْهِ العَسَلِيَّة ۞ أَشْنَبَ
وَقَدْ صَحَّ أَنَّهُ مُفَلَّجُ الأَسْنَان ۞ لَهُ شَعَرٌ دَقِيقٌ مِنْ صَدْرِهِ
إِلَى سُرَّتِهِ يُسَمَّى المَسْرُبَةَ الشَّعَرِيَّة ۞ وَعُنُقُهُ جِيدُ دُمْيَةٍ
فِي صَفَآءِ الفِضَّةِ بَيَضَان ۞ مُعْتَدِلَ الخَلْقِ بَادِناً مُتَمَاسِكاً
ذَا رَوَائِحَ مِسْكِيَّةٍ طِيبِيَّة ۞ سَوَآءَ البَطْنِ وَالصَّدْرِ
مَسِيحَهُ بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَان ۞ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ أَيْ
رُءُوسِ العِظَامِ المَجْلِيَّة ۞ أَشْعَرَ المَنِكِبَيْنِ وَأَعَالِي
الصَّدْرِ وَالذِّرَاعَان ۞ عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ
بِتَصْحِيحِ الشَّمَائِلِ التِّرْمِذِيَّة ۞ طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ رَحْبَ
الرَّاحَةِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَان ۞ سَبْطَ العَصَبِ سَابِلَ

https://arabicdawateislami.net

الطَّرْفِ ذَا النَّظَرَاتِ الجَمَالِيَّة ۞ يَنْبُو المَاءُ عَنْ كَفَّيْ رِجْلَيْهِ إِذَا ضَحِكَ يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمَامِ مُبْدٍ لِذَلِكَ الحُبَّان ۞ أَيِ الحُبُوبِ المَحْظِيَّة ۞ نَظَرُهُ إِلَى الأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ جُلُّ نَظَرِهِ المُلَاحَظَةُ يَسُوقُ أَصْحَابَهُ رُكْبَاناً ومِشْيَان ۞ دَائِمَ البِشْرِ يَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ مِشْيَةً رُوحَانِيَّة ۞ دَائِمَ الفِكْرِ طَوِيلَ السُّكُوتِ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَان ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

https://arabicdawateislami.net

وَأَمَّا أَخْلَاقُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ يَحْصُرُهَا ضَبْطُ الأَقْلَامِ البَشَرِيَّة ۞ فَلْنَتَبَرَّكْ بِذِكْرِ نَذْرٍ مِنْهَا كَمَا سَطَّرْنَا فِي خَلْقِهِ المُزَّان ۞ فَنَقُولُ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَخَلَّقَ بِالأَخْلَاقِ القُدْسِيَّة ۞ وَأَمَرَ بِالتَّخَلُّقِ بِهَا لِيُنَالَ كَمَالُ الفَوْزَان ۞ وَنَقُولُ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَءُوفاً رَحِيماً صَاحِبَ شَفَقِيَّة ۞ وَذٰلِكَ بِسَآئِرِ الخَلْقِ وَلَا سِيَّما بِأُمَّتِهِ أَهْلِ عَالِي الجِنَان ۞ وَكَانَ عَلَى غَايَةِ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ وَالكَشْفِ وَالدِّينِ وَالحِلْمِيَّة ۞ وَنِهَايَةِ الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالحَيَآءِ فِي كِلَا الوَقْتَان ۞ وَتَحَقَّقَ بِالرَّجَآءِ وَالخَوْفِ وَالزُّهْدِ وَالوَرَعِ فِي الدَّارِ المَفْنِيَّة ۞ بَلْ مَقَامُهُ اقْتَضَى زُهْدَهُ فِي سِوَى الحَنَّان ۞ وَتَحَلَّى بِالتَّوَاضُعِ وَالعَفْوِ وَالجُودِ وَالشَّجَاعَةِ وَالمُرُوءَةِ وَالعِفِيَّة ۞ وَالرِّضَا وَالعَدْلُ فِيهِ وَفِي الغَضَبِ أَعْظَمُ شُهْدَان ۞ وَكَانَ عَلَى

https://arabicdawateislami.net

ذِرْوَةِ الصَّمْتِ وَالتَّأَنِّي وَالوَقَارِ وَحُسْنِ الأَدَبِيَّة ۞
وَالنَّظَافَةِ وَالظَّرَافَةِ اللَّذَيْنِ هُمَا مِنْ أَعْظَمِ النَّفْعَان ۞
وَحُسْنِ المُعَاشَرَةِ والرَّأْفَةِ بِأَهْلِهِ وَالجَمَاعَةِ الصَّحْبِيَّة ۞
وَالكَمَالِ والجَلَالِ وَالجَمَالِ وَالعِرْفَان ۞ وَالتَّوْبَةِ وَالإِنَابَةِ
وَالأَوْبَةِ وَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ النَفْلِيَّة ۞ وَالكَرَمِ وَالوُدِّ
وَالبُغْضِ فِي اللهِ وَالحَنَان ۞ عَظِيمَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَسَآءَهُ
وَهَا نَحنُ نَخْتِمُ بِالأَدْعِيَةِ المَرْجِيَّة ۞ لِأَنَّهُ لَا يُحْصَرْ مَا لَهُ
فَلْنُمْسِكِ البَسْطَ وَنَقْبِضِ العِنَان ۞ وَنَقُولُ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْ سَآئِرِ أَصْحَابِهِ خُصُوصاً أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَعُثْمَانَ وَعَلِيّاً وَبَاقِي الأَصْحَابِ وَالآلِيَّة ۞ وَلَا سِيَّمَا
فَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَسَائِرَ الأَهْلِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَان ۞

https://arabicdawateislami.net

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْحَاضِرِينَ وَالسَّامِعِينَ إِلَى الَّتِي هِيَ قِبْلَةُ الدَّعَوَاتِ العَلِيَّة ۞ فَإِنَّ الدُّعَآءَ مُسْتَجَابٌ عِنْدَ هذَا المَكَان ۞ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَلِيقُ بِكَ وَكَذَا الشُّكْرُ يَا مَنْ لَكَ الصِّفَاتُ السَّنِيَّة ۞ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ الحِسَان ۞ أَنْ تُصَلِّي وتُسَلِّمَ عَلى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ عَظَمَتِكَ الذَّاتِيَّة ۞ وَآلِهِ وَصَحْبِه وَسَائِرِ الخِلَّان ۞ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ العِظَيمِ الأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ ذِي الأَنْوَارِ السَّطْوَانِيَّة ۞ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ يَا حَنَّان ۞ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ

https://arabicdawateislami.net

وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ أَوْفَرَ عَطِيَّة ۞ وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَأَنْتَ أَهْلُ الرَّحْمَةِ يَا رَحْمَن ۞ وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الأَضْيَاقِ الكَدَرِيَّة ۞ وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ كُلٍّ مِنَّا إِلَى مَقْصِدِه يَا وَاسِعَ الوُهْبَان ۞ وَأَنْ تُهَيِّئَ لَنَا مِنَ الأَسْبَابِ مَا تُخْرِجُنَا بِهِ مِنْ هَذِهِ الأَحْوَالِ الرَّدِيَّة ۞ وَأَنْ تَنْقُلَنَا إِلَى حَضْرَةِ الجُودِ وَالوُسْعَان ۞ وَأَنْ تُدْخِلَنَا فِي شَفَاعَةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العُمُومِيَّةِ وَالخُصُوصِيَّة ۞ وَأَنْ تَرْزُقَنَا جِوَارَهُ فِي أَعْلَى الجِنَان ۞ وَأَنْ تُمَتِّعَنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَالقُوَّةِ البَدِيعِيَّة ۞ وَأَنْ تَكْفِيَنَا شَرَّ البَرَصِ وَالجُذَامِ وَالأَمْرَاضِ وَالجِنَان ۞ وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ أَفَةٍ وَمِحْنَةٍ وَعَاهَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَشِدَّةٍ وَعَصَبِيَّة ۞ وَذِلَّةٍ وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَمَكْرٍ وَأَنْ نُهَان ۞ وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ

https://arabicdawateislami.net

وَحَاجَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ وَضِيقٍ وَوَبَآءٍ وَبَلَاءٍ وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ
وَفِتْنَةٍ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا الحَقِيرِيَّة ۞ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَسَرْقٍ
وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلَالَةٍ وَتُهْمَةٍ وَزَلَلٍ وَطُغْيَان ۞ وَهَمٍّ وَغَمٍّ
وَخَطَأٍ وَمَسْخٍ وَقَذْفٍ وَخَسْفٍ وَعِلَّةٍ وَهَامَّةٍ وَفَضِيحَةٍ
صَوْلِيَّة ۞ وَهَلَكَةٍ وَخَلَّةٍ وَعِقَابٍ وَعَذَابٍ وَمَعْصِيَةٍ
وَقَبِيحَةٍ فِي الدَّارَان ۞ وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الِاسْتِدْرَاجِ
وَالأَخْذِ وَالجَوْرِ وَالظُّلْمِ وَالسِّحْرِ وَالحَسَدِ والغَدْرِ
وَالكَيْدِيَّة ۞ وَالعَدَاوَةِ وَالقَدْحِ وَالحِيَلِ وَالشَّمَاتَةِ
وَالكَشْحِ وَالإِطْعَان ۞ وَنَسأَلُكَ اللَّهُمَّ المَغْفِرَةَ وَالهِدَايَةَ
وَالخَشْيَةَ وَالعِنَايَةَ وَالرِّعَايَةَ وَاللُّطْفِيَّة ۞ وَالوَرَعَ وَالزُّهْدَ
وَالتَّوَكُّلَ وَالإِقْبَالَ وَاللُّطْفَان ۞ وَالكَمَالَ وَالجَلَالَ وَالجَمَالَ
وَالِاسْتِقَامَةَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الطَّاهِرَةِ المُحَمَّدِيَّة ۞ وَاقْضِ
اللَّهُمَّ لِكُلٍّ مِنَّا مَا فِي نَفْسِه مِنَ الحَاجَاتِ يَا وَاهِبَ

https://arabicdawateislami.net

المَقْصُودِ يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى السُّؤْلاَن ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِيَّة ۞ يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدُ يا أَحْمَدُ يَا أَبَا القَاسِمِ يَا رَسُولَ اللهِ (ثَلَاثاً) إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى رَبِّنَا فِي حَوَائِجِنَا جَمِيعَهِا لِتُقْضَى ۞ اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ يَا سُلْطَان (ثَلَاثاً) ۞ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ السِّترَ وَالصِّيَانَةَ وَالسَّرَّ وَالصَّلَاحَ وَالمُكَاشَفَةَ وَالبَرَكَةَ وَالبِرَّ وَالمَغْفِرَةَ فِي الأُولَى وَالأُخْرَوِيَّة ۞ وَلا تَفْضَحْنَا اللَّهُمَّ بَيْنَ عِبَادِكَ لاَ فِي الدُّنْيَا وَلاَ فِي الآخِرَةِ يَا مَعْرُوفاً بِالسِّتْرَان ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿ وَالذّٰكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَّالذّٰكِرٰتِ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَّغْفِرَةً وَّأَجْرًا عَظِيْمًا ﴾ الأحزاب: آية ٣٥

﴿ فَاذْكُرُوْنِيْٓ أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ ﴾ البقرة: آية ١٥٢

﴿ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيٰمًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِهِمْ ﴾ آل عمران: آية ١٩١

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلٰوةَ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ قِيٰمًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِكُمْ ﴾ النساء: آية ١٠٣

﴿ وَاذْكُرْ رَّبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَّخِيْفَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ وَلَا تَكُنْ مِّنَ الْغٰفِلِيْنَ ﴾ الأعراف: آية ٢٠٥

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَّعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ﴾ الأنفال: آية ٢

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّأَصِيْلًا ﴾ الأحزاب: آية ٤١ – ٤٢

https://arabicdawateislami.net

الأذكار التي رتبها مولانا السيد محمد الحسن الميرغني

قدس الله سره ونفعنا ببركاته آمين

تقال عقب قراءة المولد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الأَمَانَ الأَمَانَ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ السُّلْطَانَ السُّلْطَانَ (عشر مرات مع مد الصوت).

ثُمَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (خَمْسِينَ مَرَّةً) ... ثُمَّ: لَا مَعْبُودَ إِلَّا اللهُ (خَمْسِينَ مَرَّةً) .. ثُمَّ: لَا مَوْجُودَ إِلَّا اللهُ (خَمْسِينَ مَرَّةً) ... ثُمَّ: مَا فِي المُلْكِ إِلَّا اللهُ (خَمْسِينَ مَرَّةً) ... ثُمَّ: هُوَ اللهُ (مِائَةً)، ثُمَّ: اللهُ اللهُ (خَمْسَمِائَة مرة) ... ثُمَّ: اللهُ قَيُّومٌ (مِائَة مرة)، ثُمَّ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَسبعين).

ثُمَّ: قَصِيدة (اللهُ جَلَّ اللهُ)، ثُمَّ: مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ القَصَائِدِ وَالمَدَائِحِ النَّبَوِيَّة، ثُمَّ: قِرَاءَةِ حَرْف مِنَ البَرَاقِ، ثُمَّ الخِتَام بِتِلَاوَةِ مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْءَان الكَرِيم.

https://arabicdawateislami.net

اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَـــرْدٌ مَـــا لَهُ أَشْـــبَاهُ
اللّٰهُ رَبٌّ دَائِـــمُ الإِحْسَـــانِ اللّٰهُ وِتْـــرٌ مَـــالَهُ مِـــنْ ثَـــانِي
اللّٰهُ ذُو المَعْـــرُوفِ وَالغُفْـــرَانِ اللّٰهُ ذُو التَّصْرِيـــفِ وَالسُّـــلْطَانِ
اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَـــرْدٌ مَـــا لَهُ أَشْـــبَاهُ
اللّٰهُ يَـــا حَنَّـــانُ يَـــا مَنَّـــانُ اللّٰهُ يَـــا دَيَّـــانُ يَـــا بُرْهَـــانُ
اللّٰهُ يَـــا غَفَّـــارُ يَـــا رَحْمَـــنُ اللّٰهُ يَـــا قَهَّـــارُ يَـــا سُـــلْطَانُ
اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَـــرْدٌ مَـــا لَهُ أَشْـــبَاهُ
اللّٰهُ يَـــا قُـــدُّوسُ يَـــا سَـــتَّارُ اللّٰهُ يَـــا فَتَّـــاحُ يَـــا جَبَّـــارُ
اللّٰهُ يَـــا رَزَّاقُ يَـــا غَفَّـــارُ اللّٰهُ يَـــا وَهَّـــابُ يَـــا قَهَّـــارُ
اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَـــرْدٌ مَـــا لَهُ أَشْـــبَاهُ
اللّٰهُ يَـــا اللّٰهُ يَـــا اللّٰهُ اللّٰهُ يَـــا مَـــنْ مَـــا لَنَـــا إِلَّا هُـــو
اللّٰهُ يَـــا مَـــنْ قَصَـــدْنَا إِيَّـــاهُ اللّٰهُ يَـــا مَـــنْ طِبُّنَـــا مَحْيَـــاهُ
اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ جَـــلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَـــرْدٌ مَـــا لَهُ أَشْـــبَاهُ
اللّٰهُ يَـــا ذَا الجُـــودِ وَالإِفْضَـــالِ تَجُدْ لَنَا بِالفَضْـــلِ وَالإِكْمَـــالِ

https://arabicdawateislam.net

وَافْتَحْ لَنَا بِالفَيْضِ وَالإِجْلَالِ وَاسْرِعْ لَنَا بِالفَتْحِ وَالإِعْجَالِ
اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَرْدٌ مَا لَهُ أَشْبَاهُ

يَا مَنْ لَهُ الإِحْسَانُ وَالإِكْرَامُ وَالجُودُ وَالمَعْرُوفُ وَالإِنْعَامُ
وَالفَضْلُ وَالإِجْلَالُ وَالإِعْظَامُ اُمْنُنْ لَنَا يَا رَبِّ يَا عَلَّامُ
اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَرْدٌ مَا لَهُ أَشْبَاهُ

أَنْتَ المَلِيكُ الفَرْدُ ذُو الإِسْعَافِ وَالمَنِّ وَاللُّطْفِ الجَلِيِّ الخَافِي
فَامْنُنْ لَنَا بِالجُودِ وَالإِلْطَافِ وَاحْفَظْ مِنَ التَّفْرِيطِ وَالإِجْحَافِ
اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَرْدٌ مَا لَهُ أَشْبَاهُ

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ لِلمُصْطَفَى المُخْتَارِ فِي مَجْلَاهُ
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا ارْتَضَاهُ مَا قِيلَ ذِكْرُ اللّٰهِ مَا أَحْلَاهُ
اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ جَلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ فَرْدٌ مَا لَهُ أَشْبَاهُ

https://arabicdawateislami.net

فهرست كتاب الأسرار الربانية

الموضوع	صفحة
قصيدة المبتهجة - دعاء و ابتهال	٣
الفصل الأول - مقدمة الكتاب	٦
الفصل الثاني - وفيه أسباب التأليف	٩
حديث جابر بن عبدالله عن بدء الخلق	١٠
الفصل الثالث – ما ورد في حقه ﷺ في الكتب المنزلة ..	١٢
الفصل الرابع - في نسبه الشريف ﷺ	١٤
الفصل الخامس - انتقال نوره ﷺ من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام الطيبة	١٦
العجائب التي وردت حين الحمل به ﷺ	١٧
الأنبياء تبشر أمه بحملها به ﷺ	١٧
الفصل السادس - وضعه ﷺ	١٨
الترحيب بقدومه ﷺ (قصيدة)	١٩
الفصل السابع - ما جرى ليلة مولده ﷺ من المعجزات	٢٢
الفصل الثامن - نشأته ﷺ	٢٥
الفصل التاسع - أحواله ﷺ حين الرضاعة وقبل الرسالة	٢٧
الفصل العاشر – نزول الوحي	٣٠
قصة الإسراء والمعراج	٣١

https://arabicdawateislami.net

الإسراء والمعراج (قصيدة) ٣٣
الفصل الحادي عشر - هجرته ﷺ ٣٧
وفاته ﷺ ٣٨
الفصل الثاني عشر - أوصافه ﷺ ٣٩
الفصل الثالث - أخلاقه ﷺ ٤٢
الفصل الرابع عشر - دعاء الختم ٤٤
آيات قرآنية في فضل الذكر والأمر به ٤٨
أذكار للسيد محمد الحسن الميرغني رضي الله عنه يقال بعد المولد ٤٩
قصيدة (الله جلّ الله) ٥٠
فهرست الكتاب ٥٢

https://arabicdawateislami.net